معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة

م. امجد عبد الرزاق حبيب
ا.د فيصل عبد منشد
كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة

مشكلة البحث

أن متابعة إنجاز المدرسين للمقررات الدراسية لها الأولوية على ثقافة الإبداع ، إذ إن حفظ المعلومات وتخزينها يقدم على العملية الإبداعية كهدف تربوي يركز عليه متخذو القرار في جميع توجهاتهم وإجتماعاتهم. (شحاتة ،2008م أ، ص184)

فالمدرس يشجع قدرات الذاكرة على حساب قدرات الإبتكار ويهتم بالتسليم الأعمى لما يلقيه من دروس ولا يطيق مناقشتها، ولا يرحب بالحلول غير المألوفة للمسائل ومن ثم ينزع إلى كبت طموحاتهم ويقيد نزعاتهم الفكرية الطليقة.(سليمان و احمد،2001م ،ص259) ، كما يرى "تورنس وسافتر" Torrance and SAfter أن المدرسين غالباً ما يكونون غير مؤهلين لتنمية وتشجيع وتقييم الإبداع لدى الطلبة. (Cole & et al.,1999 ,p.277)

وقد أوضحت الدراسات مخاطر عدم توفر بعض الخصال في المدرسين، إذ تبين أن معظمهم يضيق ذرعاً بالتلاميذ ذوي الأفكار والحلول المبتكرة، مما يشجعهم على الإلتزام الحرفي والاتباعية في كل ما يلقى على التلميذ من دروس، مما يقتل مرونة التفكير واستقلاله وأصالته. (السيد،1977م، ص67) وإن أساليب التدريس المتبعة ليست بالأساليب المشجعة على الإبداع إنما أساليب لقضاء حاجة التدريس ولا تقصد تنمية التفكير وإدراكه والوعي به.(خطاب،2007م، ص9)

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي فقد أصبحت الحاجة ملحة إلى جيل من المدرسين المبدعين ولن يتحقق ذلك إلا بتشخيص مواطن الضعف والخلل والدراسة الحالية هي محاولة بسيطة في هذا الاتجاه .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي التساؤل الآتي :

ما معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة ؟

أهمية البحث :

أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير بين المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم، أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة ، فقد أصبح الإبتكار وهو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب ما أو تخلف شعب آخر. (الصباغ ،١٤١٤هـ، ص ٧)

فالإبداع وسيلة فاعلة لتقليص الفجوة الحضارية والعلمية بين الأمم، وهو عامل حاسم أيضاً في تقدم المجتمعات في جميع مجالات النشاط الإنساني.(الكناني،2005م،ص15)، وقد أصبح منذ الخمسينات من القرن الماضي مشكلة مهمة من مشكلات البحث العلمي في العديد من الدول والمؤسسات، فبعد أن حلت الآلة في المصانع والإدارات والمؤسسات، لم تعد الحاجة إلى العضلات البشرية بتلك الأهمية، وإنما نحت الضرورة إلى الطاقة المفكرة الخلاقة، بما جعل الاستغناء عن كثير من الطاقات والكفاءات العضلية والوظيفة أمرا طبيعياً، وفي المقابل ازداد الطلب أكثر فأكثر على النشاط ألابتكاري والإبداعي الفذ، فبات من الضروري على كل مؤسسة إيجاد قدرات خلاقة في أفرادها تعينها على مواكبة التطور السريع كضرورة اهتمامها في تطوير القدرات المبدعة لبذل المزيد حتى تبقى في القمة دائماً.(حمايل،2007م، ص171)

إن التنافس بين الأمم والشعوب في الحاضر والمستقبل محكوم بما تنتجه من معارف وتقنيات في الميادين المختلفة بالحياة الإنسانية، حتى أن بعض الخبراء يرون بأن عالم اللامعقول الذي نعيشه ترسمه وتحدد معالمه المجتمعات والعقول المبدعة، ومن المؤكد أن هذه المجتمعات وتلك العقول تضع في قمة أولوياتها تطوير العناصر الفكرية والإبداعية لدى أبنائها إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق تدريب التفكير والإبداع بكل الوسائل اللازمة. (جروان ،2007م، ص16)

كما فرض الإبداع نفسه كضرورة من ضرورات الحياة، فقوة الأمم في القرن الواحد والعشرين أصبحت تقاس بما لديها من عقول مبدعة وفاعلة، وقادرة على التفاعل مع المعرفة والتكنولوجية المتقدمة وتطويرها؛ إذ أنّ تسارع المعرفة الإنسانية يتطلب سرعة مواكبتها للإفادة منها والمساهمة في تطويرها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال ثروة بشرية على درجة عالية من الإبداع. (الحسيني ،1427هـ، ص670)

المبتكرون في كل مجتمع هم الثروة القومية، وهم الطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقي، إذ يمثل رأس المال البشري عاملاً أساسياً من عوامل التغيير والتطور، فعن طريق المبتكرين توصلت الإنسانية للمخترعات الحديثة في شتى الميادين والمجالات، في الفنون والعلوم والآداب والسياسة، وعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية، وخطت خطوات واسعة للأمام، فاستعمل الإنسان الذرة، وغزا الفضاء، وسيتقدم العلم أكثر ويزدهر وتصبح الحضارة في نمو واضطراد، ما دام هناك فكر خلاق وعقول مبتكرة. (أبو دنيا وإبراهيم،2000م، ص1)

فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرقي الإنساني. (البغدادي ،2008م، ص13) فهم الثروة الحقيقة للوطن. (عكاشة ،2001م ، ص48)

يحظى موضوع الإبداع باهتمامات العديد من الدول، إذ تبنت سياسات وطنية وإقليمية لدعمه والحد من معوقاته، ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين إلى القول إن إعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات الإبداعية مسألة حياة أو موت بالنسبة لأي مجتمع من المجتمعات. (الخياط ،2011م ، ص24)

ولابد لمن يريد أن يجد لنفسه موقعا متميزا في عالم اليوم أن يتعهد الإبداع والمبدعين بالرعاية والتنمية، لأن الإبداع في صميمه تجسيد للمستقبل. (الأنصاري وكاظم،2007م،ص111)

يتبين لنا مما سبق إن الإبداع والمبدعين في الحاضر والمستقبل أساس مهم وحيوي لا يمكن الإستغناء أو التغافل عنه لكل دولة من دول العالم إذا ما أرادت أن تبقى على قيد الحياة، فالإبداع هو بمثابة الوقود المحرك لعجلة الحياة في عصر أصبح فيه التنافس بين الدول والشعوب هو السمة البارزة لها في شتى مجالات الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والتربوية .

وللإبداع أهمية واضحة في حياة الفرد والمجتمع لأنّ الإبداع عامل مهم من عوامل تطور الإنسان وتقدمه.(المجالي والمواجدة ،2012م،ص319) فالمُبدع يجسم القيم السائدة التي يعيش بداخلها، والمثل العليا المرجوة ويسجل الهفوات والنقائض المرتكبة، وهو عين فطِنة أيضاً تدرك ما يتحرك من قوى غير ظاهرة تتلاطم في رحم التاريخ، فيلتقط الموجود وما سيوجد، ويؤلف بين كل ذلك ويصهره صهراً ويصوره في أعماله في شكل مواقف إنسانية، فالشعوب المتحررة تقاس بمدى إبداعاتها وابتكاراتها في جميع مجالات الحياة، وبمدى إقبال الشعوب على ذلك الإنتاج الإبداعي، أما الشعوب التي لا تبدع فميّتة لا محالة، أو آيلة إلى الموت القريب.(عَجِينة ،1992م، ص194-195)

وتشير فخرو أن تايلور Taylor يرى أن الإبداع قوة مهددة للنظم الروتينية ؛ لأنه قوة تشييد وبناء، إذ يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع، وهذا النشاط ضروري وصحي لأنه يحافظ على كيان المجتمع سيما وأن من طبيعة البشر التحرك الدؤوب نحو التطور والتحضر والإبداع هو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلاً من الهدم ونحو الحركة بدلاً من السكون. (فخرو،١٩٩٤م ، ص ٢)

فالإبداع فعلُ صادقا معبرا عن نبض الحياة في الكائن الذي يرتبط بها ويريد أن تكون أكثر إسعادا وجمالاً ولياقة بشرف وجوده على الأرض، وهذا يؤكد الحرية ويمارسها ويجدد أفقها بالوعي المعرفي ويصوغ المعرفة والثقافة إبداعاً يحمل ألقاً ويدفع الإنسان في الحياة ، والحياة في الإنسان، إلى آفاق التجدد والتألق. (عرسان ،1992م، ص48) فالإبداع إضافة للخبرة النوعية والجمالية إلى وعي الفرد. (ألبرادعي ،1992م، ص124) ويوفر بدائل عديدة لحل المشكلة ويتجنب التتابعية المنطقية، وعملية المفاضلة والإختيار، والبعد عن النمط التقليدي الفكري وتعديل الانتباه إلى مسار فكري جديد.(الخليلي ،2005م، ص138)

كما يذكر سلافكن Slovkin انه لا يخفى على احد من التربويين أهمية السلوك الإبداعي أو ألابتكاري وضرورة تنميته على اعتبار أن الإبداع يمثل ثروة قومية يحب المحافظة عليها ورعايتها لكونها من أهم

روافد التنمية والتقدم المستقبلي للمجتمعات والتي تلعب دورها المهم في مواجهة التطور الصناعي والمهني والأزمات المتعلقة بها، وهي بالتالي من أهم أولويات التربية، كما يرى ويتسون Whitson وكما يذكر بودياكوف Poodiakov أن الإبداع أو التفكير ألإبتكاري سمة من أغنى سمات النشاط العقلي.(الشربيني وصادق،2002م ،ص132)

فالسلوك الإبداعي يعبّر عن حاجة فردية وضرورة إجتماعية، فالإبداع هو البوابة الذهبية للتعامل مع معطيات الحياة المستمرة والتي تزداد تعقيداً وغموضا يوما بعد يوم من أجل اللحاق بقطار الحياة المتجه إلى المستقبل.(حنورة ،2000م، ص102) لأنه يمثل شكلاً راقياً للنشاط الإنساني، ويساعد على تحقيق الذات وتنمية الشخصية ويساعد على تكوين العديد من العلاقات والأفكار.(إبراهيم،2005م ، ص260) ويمكن تدريب الناس مباشرة على زيادة قدراتهم الإبداعية، ففهم الناس لأسس العملية الإبداعية يُمكّنهم من تعلم الإبداع، والشخص المبدع لابد أن يكون لديه تدفق في الأفكار التي تتصف بالتنوع والندرة والغرابة.(الطيطي ، 2007م، ص47)

كما أن محاولة تنمية الإبداع لدى الأفراد يمكن تدعيمها بمسلمتين أولاهما: تدور على أن تنمية الإبداع تسهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني، ونوعية الحياة، وثانيهما : تدور على أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع ثقافياً وعلمياً واقتصادياً.(أبوعميرة ،2002م، ص17)

والإبداع ليس طريقة فقط لجعل الأمور أفضل، فبدون الإبداع لا يمكننا الاستفادة بصورة تامة من المعلومات والخبرة المتوفرة لدينا . (de Bono ,1992, p17) كما أن الإبداع هو ثمرة لعديد من المقومات الذاتية والمكتسبة، والمقومات الذاتية والتي هي بالدرجة الأولى مقومات ثقافية يمتصها الفرد من بيئته بكل سلاسة وعذوبة وبوعي أو بدون وعي، وإذا كانت هذه المقومات تتسم بالحرية المشجعة على الإبداع فان احتمالات بزوغ المبدعين تكون أكثر من غيرها، أما الصفات المكتسبة فهي وليدة التعلم والتصبر والكفاح والتحدي .(الباكري ،2010م، ص8)

ان المدرس هو أول المطالبين بتعديل ثقافته التدريسية وممارساته ، وضبط مؤشر الاستقبال ليتوجه بقوة ناحية الإبداع غاية ووسيلة. (فضل الله وآخرون ، 2007م ، ص49- 50)

فالمدرس هو عماد العملية التعليمية وأساسها ، وهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه إما أن يقوي من ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها ، يشجع اهتماماته أو يحبطها ، ينمي قدراته أو يهملها ، يقدح إبداعيته أو يخمد جذوتها. (سليمان و احمد ،2001م ، ص245) فالمربي المبدع يرتقي بأبنائه إلى أن يكونوا طلاباً مبدعين ومنتجين . (شحاتة ،2008م ب، ص198)

أن المدرسين لهم مكانة متميزة من حيث تشجيعهم للإبداع ، وذلك من خلال قبولهم أو رفضهم الأفكار التخيلية أو غير العادية ، فضلاً عن تنمية الإبداع من خلال التفاعل اليومي مع الطلبة ، فالمعلمون

يمكن أن يستعملوا العصف الذهني لإنتاج وتوليد أفكار بدون التوقف لتقويمها ، وذلك لان تقويم هذه الأفكار يوقف الإبداع . (Woolfolk ,1995,p.306)

من هنا تتضح الأهمية للممارسات والأساليب التدريسية التي يمارسها المدرس داخل غرفة الصف في تشجيع الطلبة المبدعين على طرح الأفكار والحلول الجديدة من خلال الاستماع لهم واحترام آرائهم وتوظيفها في موضوع الدرس بما يخدم العملية التربوية .

تتلخص أهمية البحث بالنقاط التالية :

1. مع توجه دول العالم المتقدمة والنامية على حداً سواء لتحقيق التربية الإبداعية ، فإن هذه الدراسة هي خطوة لإلقاء الضوء على ما يعترض تحقيق هذا التوجه .
2. زيادة إدراك جميع المعنيين بكلية التربية في جامعة البصرة لأهمية التدريس الإبداعي في التعليم.
3. إن تشخيص المعوقات التي تواجه التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة يمثل نقطة البداية لإزالة تلك المعوقات .

هدف الدارسة :

هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف إلى معوقات التدريس الإبداعي بكلية التربية في جامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة .

حدود الدراسة :

1- اقتصرت الدراسة على آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة .
2- طبقت الدراسة في العام الدراسي (2013 -2014م).

تعريف مصطلحات الدراسة :

أولاً / المعوقات :

عرفها كل من :

1. Litire (1962)

بأنها" كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين باعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير" (Litire, 1962, p. 54-55).

2. إبراهيم (1977م)

بأنها " كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية "(إبراهيم ،1977،ص20).

التعريف الإجرائي للمعوقات :

يقصد بالمعوقات في هذه الدراسة مجموعة التحديات أو الصعوبات أو المعرقلات التي تحول دون تطبيق التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة .

ثانياً/ التدريس الإبداعي Creativity Teaching

عرفه كل من :

1. علي والغنام (1998م)

هو " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي _ داخل غرفة الصف أو خارجها _ في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع بمهاراته المختلفة لدى المتعلمين" .(علي والغنام، 1998م، ص10)

2. Joseph (2000)

بأنه "مجموعة من المبادئ الإرشادية وخطوات التدريس الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء والتكيف مع ظروف موقف التدريس وتعمل على استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.(مراد، بدون تاريخ ، ص101-102)

3. فلمبان (2004م)

هو " مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المدرس داخل الحجرة الدراسية في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع". (فلمبان،2004م، ص96)

دراسات سابقة :

1. دراسة المفرجي (2002م)

الدراسة بعنوان " معوقات إبداع معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان."

هدفت الدراسة إلى البحث عن معوقات إبداع معلم الدراسات الاجتماعية في السلطنة من ناحية تشجيع طلابه على التفكير الإبداعي ، استعمل الباحث استبانه من إعداده طبقها على جميع مدرسي الدراسات الاجتماعية في جميع مناطق السلطنة في العام الدراسي (2002م-2003م) ، وقسمت الدراسة إلى أربعة محاور هي : معوقات تتعلق بالمعلم نفسه ، معوقات تتعلق بمحتوى المنهج ، معوقات تتعلق بطرائق التدريس والأنشطة ، ومعوقات تتعلق بالتقويم .

أسفرت الدراسة عن وجود معوقات تتعلق بمحاور الدراسة وهي :

1. معوقات تتعلق بالمعلم نفسه مثل عدم رغبة المعلم في تدريس هذه المادة أو الكسل في إيجاد طرائق جديدة لجعل الطلاب يستمتعون بدراسة هذه المادة.
2. معوقات تتعلق بالمنهج مثل عدم ملاءمة المنهج لمستوى الطلاب وعدم إشباع المنهج لحاجات الطلاب.(المفرجي ،2002)

2. دراسة Onivogui (2002)

أجريت الدراسة على الدارسين من أصول غينية في الولايات المتحدة الأمريكية الولايات المتحدة على الدارسين من أصول غينية في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريس الإبداعي من خلال مراجعة النظريات المنهجية ، والممارسات التدريسية والتعرف على قيمة الفنون الإبداعية في تسهيل التعليم والتعلم الإبداعي وتناولت الدور الذي يمكن أن تقوم به الفنون الإبداعية في مساعدة الدارسين والمعلمين على تحاشي الآثار السلبية للتعليم التقليدي في المدارس مثل العزلة عن المجتمع الخارجي، ووجهة النظر المحدودة عن محو الأمية ، وانعزال التنظيمات المنهجية عن الحياة ، وانعدام التعاون ، وركزت الدراسة على معوقات التدريس الإبداعي وما له من آثار سلبية على التعلم المدرسي بصفة عامة في كافة التنظيمات المنهجية وبخاصة على الأقليات اللغوية.

وكان من نتائج الدراسة ضرورة تأكيد التدريس الإبداعي وإزالة معوقاته من خلال تحسين التعلم ، وتدعيم المخزون المعرفي للدارسين وتوكيد قدرات الدارسين ، واستعمال الفنون الإبداعية في الارتقاء بالمخزون الخبراتي والعقلي لدى الدارسين، وتنمية قدرات حل المشكلات في التدريس. (Onivogui , 2002)

3. دراسة Aljughaiman (2002)

أجريت الدراسة في إيداهو الأمريكية ، بهدف التعرف على معوقات التدريس الإبداعي لدى المعلمين ، والبيئة الصفية التي تحول دون توفير المعلم للظروف المشجعة على السلوك الإبداعي عند طلابه في الصف ، كما هدفت إلى التعرف على مدركات المعلمين للإبداع في الصف (التدريس الإبداعي والتدريس من أجل الإبداع) ، وكذلك إلى التعرف على خصائص وصفات المبدعين من الطلبة والتعرف على الاستراتيجيات التدريسية التي تعين المعلم على تنمية الإبداع لدى طلابه . استعمل الباحث المنهج الوصفي ، والملاحظة ، والمقابلات الشخصية المقننة وغير المقننة ، وقد شارك في الدراسة (36) معلماً في أقليم إيداهو The City District .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريس الإبداعي، وعلى علم جيد بالخصائص الإيجابية للإبداع في الصف، والتدريس الإبداعي ، ويقدرون الطلبة المبدعين ، ألا أنهم يؤمنون ثمة معوقات لإبداع حددتها نتائج الدراسة فيما يأتي :

1. تبؤ المعلمين للمسؤوليات الكثيرة التي قد لا تكون ضمن اختصاصات ومهام وظيفته.
2. محدودية الوقت في مقابل ما يتطلبه التدريس الإبداعي من وقت غير محدد لممارسة أنشطته.
3. أعباء تدريس الأساسيات التي قد تعوق عن ممارسة الإبداع أو تقييمه.
4. نقص الخبرة والمعرفة باستراتيجيات التدريس الإبداعي.
5. المشكلات السلوكية المرتبطة بالضبط والنظام في الصف . (Aljughaiman,2002)

4.دراسة المطوع (٢٠٠٣ م)

الدراسة بعنوان " معلمات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية يواجهن صعوبات في تطبيق التدريس بالحوار الإبداعي في دولة الكويت."

هدفت الدراسة إلى تقييم إدراك معلمات اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لصعوبات تطبيق طريقة التدريس بالحوار الإبداعي (Creative Language Teaching)(CLT) ، وذلك بادراكهم للصعوبات التي تتعلق بمعلمي اللغة الإنجليزية أنفسهم، ,الصعوبات التي تتعلق بالطلاب، والصعوبات التي تتعلق بطريقة التدريس نفسها في مدارس دولة الكويت .

أعدت الباحثة استبانه تضم (31) فقرة تتعلق بالصعوبات التي تواجه المعلمين بالنسبة للطريقة نفسها واتجاهات الطلبة نحو الطريقة طبقتها على عينة مكونة من (440) معلم ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلتين الثانوية والإعدادية.

ومن نتائج الدراسة ما يأتي:

1. أجابت (80%) من العينة أن الصعوبات التي تتعلق بالطريقة نفسها تكمن في أنها طريقة تحتاج إلى وقت طويل للتحضير لها ، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى ميزانية عالية من حيث توفير المصادر والمناهج المناسبة وأدوات التقويم الخاصة بها ، إذ أن الاختبارات تقيس الجوانب النحوية أكثر من المهارات اللغوية والسمعية .
2. أجابت (75%) من العينة أن هناك صعوبات تواجه معلمي اللغة الإنجليزية وتتعلق بالطلبة منها ضعف الحصيلة اللغوية لهم ، قلة تعرضهم للغة الانجليزية في حياتهم اليومية ، قلة الدافعية لديهم لتحسين كفايتهم الحوارية والاتصالية، بالإضافة إلى اتجاهاتهم السلبية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
3. (74%) من المعلمين أدركوا أن هناك صعوبات تتعلق بهم شخصياً ومنها ، قلة الثقة بأنفسهم ، وأنهم لم يألفوا استعمال هذه الطرائق ، لأنهم لم يتدربوا عليها في جامعاتهم وكلياتهم وخاصة من خريجي الأدب الانجليزي غير المؤهلين تربوياً ،كما أن أغلب المعلمين غير متمكنين من المهارات الانجليزية الأربع (الاستماع – القراءة – الكتابة – التحدث) وذلك؛ لأنهم اكتسبوا اللغة في مراحل متأخرة من حياتهم .(الحربي،2008م، ص83)

5.دراسة Froman (2005)

الدراسة بعنوان " الخدمات المقدّمة والمطلوبة لمرحلة الروضة حتى التعليم الثانوي ، ومعوقات التدريس الإبداعي لمعلمي المرحلة" أُجريت الدراسة في جامعة شمال كلورادو الأمريكية

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استبانه مسحية عبر الانترنت للتعرف على الخدمات التعليمية ومعوقات التدريس الإبداعي لمعلمي الموهوبين في مرحلة التعليم من الروضة حتى المرحلة الثانوية .

شملت عينة الدراسة (٥١٣) معلماً ومعلمة يمثلون كافة أصقاع ولاية كلورادو ، وقد شملت الاستبانة كافة الخدمات التعليمية وغير التعليمية على مقياس ليكرت الخماسي للتعرف على معوقات تنمية الإبداع لدى الدارسين من خلال المدرسة ، ومدى التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في تحقيق التدريس الإبداعي وتحديد معوقاته، والتغلب عليها.وقد تعرفت الدراسة على أربعة خدمات أساسية في تعرف الموهبة العقلية وتنميتها من خلال التدريس، وتشمل التعرف على تسهيل التفكير الإبداعي والإنتاجية الابتكارية بالتدريس ، والمشاركة في التقويم الإبداعي .

أما عن معوقات التدريس الإبداعي التي تعرفت عليه الدراسة فقد شملت الوقت وعدم كفايته في تسهيل التدريس الإبداعي ، وقد كان عامل الوقت أهم تلك المعوقات، فضلاً عن قلة خبرة المعلمين التي تؤثر سلباً على تقديم الخدمات التعليمية بشكل كافٍ ، أما عن أقل المعوقات ترتيباً من وجهة نظر العينة أساليب التقويم، والتدريس بالفريق، والمعوقات المرتبطة بالدارسين أنفسهم. (forman,2005)

6. دراسة Joseph (2005)

دراسة ريبيكا جوزيف بعنوان" مقاومة معلمي كاليفورنيا لمنهج القراءة المملى عليهم."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدركات ستة معلمات في كاليفورنيا عن معيقات التدريس الإبداعي في تدريس مهارات الكتابة والقراءة، ودراسة جوزيف دراسة استبطانية شملت عينة من معلمي الصف الأول عددها ستة معلمات فعالات في تطبيق وتنفيذ المناهج التعليمية من قبل اختبارات الإدارة التعليمية وأساتذة الجامعات والأقران .

وقد أدركت المعلمات وفق نتائج الدراسة أنهن بحاجة ماسة إلى التدريب على المهارات والمعلومات المتخصصة في تعليم القراءة والكتابة ، وأكدت الدراسة أن المعلمات اللائي يفرض عليهن المنهج الدراسي فيما يسمى بالمنهج المملى "Mandated Curriculum" يعانين من الضياع والذنب والإحباط وقد يتركن المدرسة والمهنة، ناهيك عن التدريس الإبداعي .وقد أكدت الدراسة أن هناك مداخل تدريسية قد تستخدمها المعلمة رغم عدم فعاليته في التدريس الإبداعي ،ومن ذلك عدم ربط مادة التعلم بالبيئة التي يعيش فيها الدارسون، وعدم استعمال استراتيجيات تعليم حديثة تحث على الفهم والاستيعاب ، وقد أشارت الدراسة إلى أن الخبرة التعليمية السابقة للمعلمات ، والدعم الذي تتلقاه المعلمة من الأقران والمدراء أو المشرفات التربويات،كلها من معوقات التدريس الإبداعي في تعليم مهارات القراءة والكتابة .) Joseph,2005,p.880)

7. دراسة الحربي (2008م)

هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات إبداع معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمكة المكرمة ،

تكونت عينة الدراسة من (90) معلمة من معلمات اللغة الانجليزية وجميع المشرفات التربويات في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (١٤) مشرفة ، طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧هـ-1428هـ ، وقد تم معالجة البيانات بأستعمال التكرارات والنسبة المئوية (%) والمتوسط الحسابي ، واختبار التحليل الأحادي ، واختبار (شيفيه) ومعامل الثبات(ألفا كرونباخ).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم معوقات التدريس الإبداعي ما يلي:

1. نقص الدورات التدريبية والتنشيطية وورش العمل في التدريس الإبداعي/التفكير الإبداعي للمعلمات أثناء الخدمة .
2. عدم توفر المتخصصين في مجال الإبداع أو التدريس الإبداعي .
3. الصرامة التي تواجهها المعلمة من قبل الإدارة المدرسية من حيث ضرورة تطبيق الخطة التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية .

4. عدم تضمين أنشطة التفكير الإبداعي في الإعداد التربوي للمعلمة، وكذلك قلة قراءات معلمة اللغة الإنجليزية في مجال التدريس الإبداعي .
5. عدم وجود أوقات للأنشطة اللاصفية المعينة على تنمية التفكير الإبداعي والتي تعود في منشئها إلى منهج اللغة الإنجليزية.
6. ضعف الحوافز والبواعث الداخلية أو الخارجية التي تشجع الدارسات على التفكير الإبداعي.(الحربي، 2008م)

في ضوء ما تقدم تناول البحث مناقشة الدراسات السابقة من جانبين :

- الجانب الأول :

1. تناولت الدراسات السابقة بصورة واضحة دور التدريس الإبداعي في التربية والتعليم وإدراك العوامل المختلفة التي تعيق تحقيقه.
2. كشفت الدراسات السابقة أن التدريس الإبداعي هو مطلب لتطوير تفكير المدرس والطلبة ، وأن تحقيقه أمر لابد منه للنهوض بهذا المجال في جميع دول العالم .
3. تناولت جميع الدراسات السابقة معوقات التدريس الإبداعي وهي تلتقي في هذا الجانب مع الدراسة الحالية.

- الجانب الثاني :

يتصل هذا الجانب بالغياب الواضح للدراسات والبحوث في البيئة العراقية لمعوقات التدريس الإبداعي بالرغم من مرور أكثر من عقد على تناول الموضوع في دول العالم المتقدمة والنامية على حداً سواء .

منهج البحث وإجراءاته :

أولا. مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة والبالغ عددهم (170) تدريسي للعام الدراسي (2013- 2014) وتكونت عينة البحث من (30) تدريسي أختارها الباحث بالطريقة العشوائية الطبقية من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ثانيا. أداة البحث :

إن تحقيق أهداف البحث يتطلب إعداد أداة تقيس معوقات التدريس الإبداعي وقد أعدت أداة البحث عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع التدريس الإبداعي ، وقد تم إعداد أداة مكونة من (30) فقرة تمثل معوقات التدريس الإبداعي .

1. الصدق

لغرض التحقق من صلاحية فقرات الأداة المعدة لقياس معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية وسلامة صياغتها ، فقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وطرائق التدريس وعلم النفس ينظر ملحق (1) ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم والتداول معهم تم تعديل الأداة بالحذف والإضافة والتعديل بما يتفق معهم بنسبة (86%) فما فوق ، وبهذا تعد الأداة صادقة ظاهريا ويمكن اعتمادها في الدراسة الحالية ، وقد تكونت أداة البحث بصورتها النهائية من (24)، ينظر ملحق (2).

2. الثبات :

اعتمد الباحث في استخراج ثبات أداة البحث بطريقة إعادة الاختبار (Test Retest) ولغرض إيجاد ثبات أداة البحث اختيرت عينة عشوائية من أقسام كلية التربية بلغت (20) مُدّرساً ومُدرّسة وقد أعاد الباحث تطبيق الأداة بفاصل زمني قدره (15) يوما .

واستخرج معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وقد بلغ معامل الثبات(0،81) درجة وهي درجة ثبات عالية ويمكن اعتمادها في البحث .

ثالثا. تطبيق أداة البحث وتصحيحها :

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية الأداة للبحث الحالي قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث الأساسية ، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص البيانات الواردة .

تصحيح أداة البحث :

من اجل الحصول على الدرجة الكلية للمعوقات حددت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة على النحو الأتي :

إعاقة كبيرة (3) ، إعاقة متوسطة (2) ، لا توجد إعاقة (1)

رابعا. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث لمعالجة البيانات الواردة في البحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون استعمل في حساب معامل ثبات الأداة .
2. معادلة الحدة والوسط المرجح استعمل لبيان أكثر المعوقات حدة.
3. الوزن المئوي استعمل لبيان الأهمية النسبية لفقرات الأداة .

عرض النتائج ومناقشتها :

للإجابة عن هداف البحث قام الباحث بعرض وتفسير الثلث الأعلى من فقرات الإستبانه والتي تمثل معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها ووزنها المئوي ، كونها تمثل أكثر الفقرات حدةً ووزناً مئوياً وتحتاج إلى دراسة ومراجعة لغرض إيجاد الحلول المناسبة لها ، إذ أظهرت نتائج البحث أن هناك (8) إعاقة كانت ضمن الثلث الأعلى ، وقد تراوحت الاستجابة لها بين حدٍ أعلى قدره (100%) وحدٍ أدنى قدره (33،63 %) ، وفيما يلي تفصيلاً لذلك :

جدول (1)

يبين معوقات التدريس الإبداعي بكلية التربية في جامعة البصرة موضحاً فيه درجة الحدة والوزن المئوي لفقرات الثلث الأعلى حدة من الإستبانه

التسلسل في الإستبانه	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
3	1	**عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المُبدع .**	3	100
16	2	**لا يمثل التدريس الإبداعي عاملا ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية .**	93،2	77،97
8	3	**المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع .**	40،2	80
2	4	**قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المُبدع .**	2،30	66،66
19	5	**يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع وللطلبة .**	2،13	71
20	6	**ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المُدرس عن الإبداع .**	20،2	33،73
24	7	**سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي .**	1،93	44،64
6	8	**الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المألوف في التدريس .**	90،1	33،63

من ملاحظة الجدول رقم (1) يتبين حصول الفقرة " عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المُبدع " على الترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (3) ووزنها المئوي (100%) ، ويعود ذلك إلى انشغال المؤسسة الجامعية بكثرة الأعمال الإدارية الروتينية والتي لا تتيح المجال لخلق البيئة المشجع للإبداع .

حصلت الفقرة " لا يمثل التدريس الإبداعي عاملا ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية " على الترتيب الثاني ، إذ بلغت درجة حدتها (93،2) ووزنها المئوي (77،97) ،وذلك لغياب الوعي بأهمية التدريس الإبداعي في العملية التربوية والتعليمية .

حصلت الفقرة " المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع " على الترتيب الثالث ، إذ بلغت درجة حدتها (40،2) ووزنها المئوي (80) ، ويعود ذلك إلى كون المفردات الدراسية ما تزال تقليدية وقديمة لا تواكب التغيرات الحاصلة ، فضلاً عن كونها تؤكد على النمط الأحادي في الإجابة على النقيض من التدريس الإبداعي الذي يؤمن بتعدد الإجابات .

حصلت الفقرة " قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المُبدع " على الترتيب الرابع ، إذ بلغت درجة حدتها (30،2) ووزنها المئوي (66،66) ، ويعود ذلك إلى انشغال عمادة الكلية بالأعمال الإدارية الروتينية اليومية .

حصلت الفقرة " يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع وللطلبة " على الترتيب الخامس ، إذ بلغت درجة حدتها (13،2) ووزنها المئوي (71) ، ويرجع ذلك إلى أن كثير من أساتذة الكلية على النمط المريح والتقليدي الذي أصبح معتاد عليه ولا يحتاج إلى جهد ومتابعة ووقت .

حصلت الفقرة " ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المُدرس عن الإبداع " على الترتيب السادس ، إذ بلغت درجة حدتها (20،2) ووزنها المئوي (73،33) ، إن ازدحام القاعة الدراسية يُشغل المدرسُ بضبط القاعة الدراسية وإدارتها وذلك يشتت جهوده الإبداعية أن وجدت .

حصلت الفقرة " سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي " على الترتيب السابع ، إذ بلغت درجة حدتها (93،1) ووزنها المئوي (44،64) ، إن تحوّل اهتمامات كثير من الطلبة من العمل الجاد وطلب العلم إلى التقاعس والقراءة للنجاح فقط قتل روح الإبداع داخل القاعة الدراسية والتي طالما تواجه بالسخرية والاستهزاء من بعض الأساتذة والطلبة .

حصلت الفقرة " الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المألوف في التدريس " على الترتيب الثامن ، إذ بلغت درجة حدتها (90،1) ووزنها المئوي (33،63) ، أن اعتياد كثير من الأساتذة على نمط واحد في التدريس يعزز ثقة الأستاذ بنفسه ، على عكس الخروج من النمط المألوف إلى أنماط جديدة والتي يشعر الأستاذ حيالها بقلة الثقة بالنفس ، لذلك يحاول الأستاذ اللجوء إلى النمط التقليدي .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يلي :

1. توعية جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بثقافة الإبداع والتدريس الإبداعي النتائج المترتبة عند تطبيقه.
2. تطوير قدرات تدريسي الجامعة على التدريس الإبداعي من خلال إقامة الدورات التدريبية اللازمة.
3. تضمين المفردات الدراسية موضوعات إبداعية تثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة والأساتذة .
4. توفير بيئة تعليمية تشجع الإبداع وتقلل من الأعمال الإدارية الروتينية .
5. تقليل الازدحام الطلابي في القاعة الدراسية لخلق المناخ الدراسي المناسب للإبداع .

المقترحات :

اقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. دراسة معوقات التدريس الإبداعي بكليات أخرى في جامعة البصرة .
2. دراسة مقارنة لمعوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة مع كليات التربية بجامعات أخرى .

المصادر

1. إبراهيم ، مجدي عزيز (2005م) : "التفكير من منظور تربوي تعريفه طبيعته مهاراته تنميته أنماطه "، الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب .
2. إبراهيم ، يوسف حنا (1977م): صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد.
3. أبو دنيا ، نادية عبدة ، وإبراهيم ، أحمد عبد اللطيف (2000م) : "سيكولوجية الإبداع " ، إهداءات 2003 ، كلية التربية – جامعة حلوان .
4. أبو عميرة ، محبات (2002م) : "الإبداع في تعليم الرياضيات" ، الطبعة الأولى ، مكتبة الدار العربية ، القاهرة .
5. الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم، علي مهدي (2007م) : " قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة : دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين "، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الرابع ، ذو الحجة 1429هـ – ديسمبر 2008م .
6. الباكري ، عبد الله احمد (2010م) : "أحاديث حول الإبداع والمبدعين " الطبعة الأولى ، صوت القلم العربي ، مصر .
7. ألبرادعي ، خالد محي الدين (1992م) : " علاقة المبدع العربي بالجماهير " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد 2 .
8. البغدادي ، محمد رضا (2008م): " الأنشطة الإبداعية للأطفال" ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
9. جروان ، فتحي عبد الرحمن (2007م) : "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، الطبعة الثالثة ، دار الفكر ، عمان – الأردن .
10. الحربي ، شيرين غازي (2008م) : "معوقات إبداع معلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القُرى ، المملكة العربية السعودية.
11. الحسيني ، عبد الناصر الأشعل (1427هـ) :" تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر"، أطفال الخليج ، www.gulfkids.com .
12. حمايل ، عبد عطا الله ، (2007م) :" درجة إمتلاك الموظفين الإداريين في جامعة القدس المفتوحة لأوجه العملية الإبداعية كما يراها مديرو المناطق التعليمية والمراكز الدراسية ومساعدوهم" ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، كانون الثاني ، (2010م) .

13. حنورة ، مصري عبد الحميد (2000م) : "علم نفس الفن وتربية الموهبة " ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
14. خطاب، أحمد علي إبراهيم (2007م): "أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الفيوم، www.gulfkids.com .
15. الخليلي ، أمل عبد السلام (2005م) : "تنمية قدرات الإبتكار لدى الأطفال "، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان _ الأردن .
16. الخياط سليمان، عبد الرحمن سيد ، و أحمد ، صفاء غازي (2001م) : " المتفوقون عقلياً _ خصائصهم ، إكتشافهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم" ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة _ مصر .
17. السيد ، عبد الحليم محمود (1977م) : "الإبداع "، دار المعارف ، القاهرة – مصر.
18. شحاتة ، حسن (2008م أ) : " تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي " ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة _ مصر .
19. شحاتة ، حسن (2008م ب) : "رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعوربة "، الطبعة الأولى ، دار العالم العربي ، القاهرة _ مصر .
20. الشربيني ، زكريا ، وصادق ، يسرية (2002م) : "أطفال عند القمة – الموهبة والتفوق العقلي والإبداع "، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة _ مصر .
21. الصباغ ، إيمان سعد (١٤١٤ هـ) :" السمات الشخصية للمبتكرين"، دار العبيدي للنشر والتوزيع ، جدة .
22. الطيطي ، محمد حمد (2007م) : " تنمية قدرات التفكير الإبداعي "، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن .
23. عَجِينة ، بُوراوي (1992م) : " دور المبدع في تطوير الثقافة " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد الثاني .
24. عرسان ، علي عقلة (1992م) : " حرية الإبداع في المجتمع العربي " ، في: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ، الثقافة والإبداع ، العدد 2 .
25. علي ، محمد السيد ، والغنام ، محرز عبده (1998م) :" فاعلية برنامج مقترح في إكساب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي وتنمية إتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير لدى تلاميذهم " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣74) ، مصر.
26. عكاشة ، أحمد (2001م) : "آفاق في الإبداع الفني – رؤية نفسية "، الطبعة الأولى ، دار الشرق ، القاهرة.

27. فخرو، أنيسة أحمد (١٩٩٤م) : "سمات واتجاهات المعلمين نحو الإبتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الإبتكاري لتلاميذهم في المرحلة الإبتدائية"، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.
28. فضل الله ، محمد رجب ، وآخرون (2007م) :" فاعلية برنامج قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي "، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 29 ، 2011.
29. فلمبان ، سمير نور الدين (2004م) : "فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب (المعلمين) تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي "، مجلة كلية المعلمين ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، سبتمبر ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
30. الكناني ، ممدوح عبد المنعم (2005م) : "سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته "، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ،عمان .
31. المجالي ، محمد داود ، والمواجدة ، رائد (2012م) : " أثر التعّلم المحوسب الفردي والتعّلم المحوسب بالمجموعات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابع في مبحث الجغرافيا في الأردن" ، مجلة جامعة دمشق- المجلد 28- العدد الرابع .
32. مراد ، محمود عبد اللطيف محمود (بدون تاريخ) : "برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي" ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
33. المفرجي، خليفة علي (2002م) : معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عُمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط .

المصادر الأجنبية

34. Aljughaiman, Abdullah M. (2002) : "Teachers' perceptions of creativity and creative students". Unpublished Ph.D., University of Idaho.
35. Cole,D.G.Sugioka,H.L.&mYamagataLynch,L.C.(1999):"Supportive in higher education", The Journal Of Creative Behavior,Vol.33,No.4.
36. De Bono , Edward , (1992) : "Serious Creativity ,Harper Business, McQuaig Group, United States of America .

37. Froman, Laura E.(2005): "Services provided services required, and barriers to services reported by K-12 formally designated teachers of the gifted and talented". Unpublished Ed.D. University of Northern Colorado.

38. Joseph, Rebecca Janine (2005): "A fire in their bellies. California teachers strategically and effectively resist a mandated reading curriculum". DAI-A 66/03, Sep 2005.

39. Litire, E. (1962): "Dictionaries dela langue Francais". Gollimard Hachette. Paris.

40. Onivogui, Jacques Akoye (2002): "Learner-centered approach and culturally relevant instruction using creative arts in Guinean secondary schools". Unpublished M.A., The University of Arizona.

41. Woolfolk , A. E. (1995) : “Educational Psychology” , (6th ed) , Boston ,Allyn and Bacom .

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص

1	د. سعيد جاسم الاسدي	أستاذ	فلسفة التربية
2	م. أحمد عبد المحسن كاظم	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
3	د. حامد قاسم ريشان	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي
4	د. رفعت عبد الله جاسم	أستاذ مساعد	علم النفس
5	د.صلاح خليفة اللامي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
6	م. سلام ناجي باقر	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
7	م. عارف حاتم الجبوري	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
8	م. محمد حميد المسعودي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
9	م. مشرق محمد مجول	أستاذ مساعد	طرائق التدريس
10	م. ميساء عبد حمزة	مدرس	طرائق التدريس

ملحق (2)

جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية

م / استبانه

حضرة الأستاذ ..... المحترم

تحيه طيبه ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية بجامعة البصرة من وجهة نظر الأساتذة) تحتوي هذه الاستبانه على مجموعه من الفقرات التي تمثل معوقات التدريس الإبداعي في كلية التربية ، يرجى وضع إشارة أمام الفقرة حسب التقدير الماثل أمام كل فقرة ولكم كل الشكر والتقدير .

الباحث
م.امجد عبد الرزاق

المعوقات	إعاقة كبيرة	إعاقة متوسطة	لا توجد إعاقة
1. غياب وعي كثير من الأساتذة بالتدريس الإبداعي .			
2. قلة دعم عمادة الكلية للمدرس المُبدع .			
3. عدم تشجيع البيئة الجامعية للأستاذ المُبدع .			
4. كثرة الأعباء الإدارية للأستاذ داخل الكلية وتعقيدها .			
5. عدم تفهم الطلبة للأستاذ المُبدع .			
6. الإبداع يحمل مخاطر الخروج عن المألوف في التدريس .			
7. التدريس الإبداعي يحتاج إلى وقت يفوق وقت المحاضرة.			
8. المفردات الدراسية لا تساعد على الإبداع .			
9. غياب التربية الإبداعية في البيت والمدرسة .			
10. التدريس الإبداعي قد يبعد المدرس والطلبة عن موضوع الدرس .			
11. انعدام الدورات التدريبية على التدريس الإبداعي .			
12. عدم وجود اتفاق على مهارات التدريس الإبداعي .			
13. تعقد مفهوم الإبداع والتدريس الإبداعي .			
14. يحتاج التدريس الإبداعي إلى جهد إضافي من المدرس .			
15.غياب الندوات والنشاطات التثقيفية بالكلية حول أهمية التدريس الإبداعي .			
16. لا يمثل التدريس الإبداعي عاملا ذا أهمية لدى المدرسين في الكلية.			
17. كثرة أشغال المدرس لا تتيح له التوجه نحو التدريس الإبداعي .			
18. اعتماد معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية على طريقة المحاضرة التقليدية			

19. يحتاج التدريس الإبداعي إلى إعداد ومتابعة يومية للموضوع وللطلبة .			
20. ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يبعد المُدرس عن الإبداع .			
21.انخفاض دافعية المدرس والطلبة واستعدادهم للتعلم .			
22. ضعف إعداد الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة .			
23. ضعف مواظبة الطلبة على حضور المحاضرات .			
24. سيادة روح اللامبالاة لدى الكثير من الطلبة في التوجه نحو العمل الإبداعي			